

٩٣. حياة السلف، مداراة الناس والورع | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. مضالاة الناس. قال ابو الدرداء ان ناقضت الناس ناقضوك. وان تركتهم ما معنى مضارة الناس اصلا - [00:00:00](#)

المضارع لماذا؟ ان تتغافل عن بعض اخطائهم. يعني لا تحاسب الناس على كل خطأ يفعلون في حقك. كل الناس اولى الناس هم اقرب الناس اليك يعني مثلا زوجتك مثلا لم تطبخ طعاما اليوم؟ نعم فمن المدراء ماذا؟ الا تعاتبها يعني خلاص مرة يعني حتى - [00:00:23](#) فهي تعلم حتى لا تفعل مرة ثانية. كيف يغافل؟ ستتعود انت تداري انت تداري من لم يكن من عادته ان يقصر في حقك. من كان من عادته ان يؤدي حقك وقصر في حقك مرة او مرتين خلاص - [00:00:43](#)

تجاوز عن ماذا يعني؟ قال ابو الدرداء ان ناقضت الناس ناقضوك. ما المعنى؟ يعني ان حاسبت الناس حسابا دقيقا حسبوك حسابا دقيقا نعم؟ وان تركتهم طب لن تحاسبهم لم يتركوكم سيحاسبونك. فعليك ان تعاني الناس بالاحسان ليس بالعدل يعني - [00:01:03](#) وان هربت منهم قد تهرب منهم لا تريدوا ان يؤذوك ادركوك ليؤذوك. الا من رحم الله. فقال رجل يا ابا الدرداء فما تأمرني؟ طب ماذا افعل يعني في كل حال انا خسران. قال هب عرضك ليوم فقرك. يعني تصدق بعرضك ولا ولا ترد على من سبك او تائبك او شتمك - [00:01:23](#)

وما تزرع مؤمن جرعة احب الى الله عز وجل من غيظ كظمه. يعني ما تجرع اي شرب ما تجرع جرعة احب الى الله من غير كتمه فاعفوا يعزكم الله. فاعفوا يعزكم الله - [00:01:43](#)

فاعفوا يعزكم الله يعني ولكن طبعا العفو لابد ان يكون بعد القدرة. وقال ايضا انا لنشر ان نبتسم في وجوه اقوام ونضحك وان قلوبنا تلعنهم. وعن محمد بن حنفية نعم نكش المضحك كشر ضحك. وعن محمد بن حنفية قال ليس - [00:02:03](#) في حليم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا. يعني لو كان لك جار سيء الخلق يوذيك فعليك ان تعاملها بالمعروف حتى تكون حليما. من لم يجد من معاشرته بدا مفرا لابد ان تعاشره ويجعك - [00:02:23](#) اه زميلك في العمل حتى يجعل الله له فرجا بان يموت هذا الجار او يسافر او ينتقم؟ هذه عبارة يستخدمونها التقية كان يتقي يخفي عقيدتهم ويستخدم لابد ان هذا ان - [00:02:43](#)

ابشروا ابشروا في وجوه اقوام ونضحك اليهم وان قلوبنا لتلعنهم مثلا. ويسلم يضحك ويعدل ولكن يكفر. يكفرك مثلهم انتم انتم الذي تفعلون هذا نفاق صحيح فرق بين المؤلفة هو ان تخفي بعض الحق خوفا من الناس. او تقره على باطل. نعم - [00:03:03](#) اما المداراة هي انك مضطر الى ان تعامله. فلا تظهر له ما في قلبك. هذا ليس من الفقر. هذا الفرق بين فرق دقيق بين المدراء المداينة ان في اخواته لو تؤدي معنى تدهن فيدهنون يعني اود ان تتنازل يود كفار مكة ان تتنازل عن بعض الحق قالوا اعبد الهنا - [00:03:33](#) حامد ونعبد اله كعاما هذه مداينة. اما المداراة كما في الحديث فاشهد البخاري دخل رجل على النبي عليه الصلاة والسلام استأذن ان الرجل عن النبي فقال اذان له فبئس فلما دخل ابتسم في وجهه فقالت يا رسول الله ما هذا؟ ماذا فعلت هذا؟ قال ان من شرار الناس عند الله - [00:03:53](#)

من ودعه الناس اتقاء فحشه. هذه المضارة شخص لا يجب عليك ان تظهر ما في قلبك مثلا مديرك مثلا في العمل شخص الفاسق الفاجر وانت تبغضه. لا بأس ان تعامله معاملة حسنة. لانك مضطر ان تعامله. لكن ليس معنى هذا ان تقر او على منك. يأتي لك -

[00:04:13](#)

يقول الله تعالى اجلس معه واشرب الخمر. يقول ساجلس معه مضارعا. هذه ليست مضارعة. مضارعة. هذه مدهانة. انت انت تشرب ماء وتجلس ماء ويشرب الخمر يجب ان ان تجلس مع من يشرب الخمر مثلا. نعم. طيب. قال ايضا ليس بحريم طيب. قال ابن المبارك لولا هذا الحديث - [00:04:33](#)

ما دمعي واياكم على حديث. اي حديث يقصد؟ قال ابن المبارك لولا هذا الحديث اي كلام محمد بن يعني نقصد لا يقصد الحديث المرفوع للنبي الكلام محمد بن حنفية. ما دمعي واياكم على حديثي. يعني ما اجتمعت انا واياكم في اي كلام. ما جلست معكم لاتكلم. لولا - [00:04:53](#)

مسألة المضارع يا بيه. مم. عن الربيع بن خفي قال الناس رجلا. مؤمن وجاهل. فاما المؤمن فلا واما الجاهل فلا تجاهلوا. جاهل يعني ماذا؟ يسبك وبشتكم. جاهل عليه واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - [00:05:13](#)

ليس الزي العكس العالم هنا الجاهل ولا معناه يعني فلا تعامله معاملته بالضمير. لا تقابل جهل او بجهل وجاء رجل الى وهب منه فقال اني قد اني قد حدثت نفسي الا اخالط الناس فما ترى. قال لا تفعل - [00:05:33](#)

انه لابد للناس منك ولابد لك منهم لانهم يحتاجون اليك وانت تحتاج اليه. نعم. لك اليهم حوائج ولهم اليك حوائج ولكن كن فيهم اصم سميعا اعمى بصيرا سكوتا نطوقا. ما معنى هذا الجبل اذات يعني؟ لا لا. حصل؟ يعني لا - [00:05:53](#)

اسمع اذا اتهم اليك. سميع تسمع احسانه لك حتى ترده. اعمى عن ايذائهم لك بصير احسان اليك وكذا في الباقي. سكوت تسكت عن ايذائهم وذبيهم. نطوق تنطق بالخير له هكذا. وعن الاصمعي - [00:06:13](#)

قال لما حضرت جدي علي ابن الاصمعي الوفاة جمع بانيه قال اي بنية عاشر الناس معاشرة ان عشتهم. حنوا ان عشتهم حنوا اليكم وان متم بكوا عليكم عاشروا الناس معاشرة حسنة. ان عشتهم اشتاقوا اليكم يشتا ان يراك. وان مت ماذا؟ بكى والذي هو حزن على موتك - [00:06:33](#)

عروة ابن الزبير قال مكتوب في الحكمة لتكون كلمتك طيبة وليخلو وجهك بسطا. وجهك بسطا يعني تبتسم في وجه الناس. تكن احب الى الناس ممن العطاء. يعني الذي يعامل الناس جيدا يحبونه اكثر من الذي يعطيهم المال. نعم كما قال بعض السلف ايضا انكم لن

تسعدوا الناس باموالكم التي تسعدوا - [00:07:03](#) بماذا بحسن خلقكم؟ يعني لن تستطيع ان تعطي كل الناس مالك لن يكفي. لكن تستطيع ان ان تزال ان يحبوك بحسن المعاملة وكان

يقال اذا بلغك عن اخيك ما تكره فالحاقه بما يحب فانك ترفض فانك تقدم تقدمه جمرته وهو لا - [00:07:23](#) تقدم اقدم لا تطعمه. اقدم اقدم بالضاد يعني اطعم. والفعل هو قضم يعني طعم. تقول قضمت الطعام. يعني انا اكلت اذا بلغك عن

اخيك ما تكره. يعني بلغك ان اخاك مثلا يغتابك. ماذا تفعل؟ القه بما يحب - [00:07:43](#) يعني اعملهم معاملة حسنة. في هذه الحالة انت تطعمه ها؟ النار التي في قلبه. هذا من ضبطك الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام

جاءه رجل فقال ان لي قرابة احسن اليهم ويسينون الي. واصلهم ويقطعونني. فقال اذا كنت كذلك فكأنما تسفهم فيهم المنزل. تسفهم - [00:08:03](#)

هي هي بالضبط من؟ تجعلهم تقدموا جمرتهم. هي ايه؟ الممل هو الرماد الساخن. تسفهم يعني لتطعمه كياك تطعمهم النار امتى؟ يعني قل موتوا بغيظكم. عندما ترسل اليه هو ينتظر منك ماذا؟ ان تسيء. لا انت تحسن. يا غيري يلقيه اكثر - [00:08:23](#)

كما قال ماذا الشاعر اذا خطبك السفية فلا تجبه وخير من اجابته السكوت. فانك ان اجبته خليت عنه يعني وردت عليه اه شتمته جعلته ماذا؟ يستريح. طب لماذا يستريح؟ لانه يرى انك سيء الادب وكنت تستحق ان تشتم عندما شتمته فتستحق ان تشتم - [00:08:43](#)

وان خليت كمد يموت. ان خليت وان تركته سيموت من الغيظ. لانه يرى انك لا تبالي لا تهتم به يعني. واذا كان السلف يتركون

بالسكوت. الورع. الورع هو ان يترك بعض المباح خشية ماذا - [00:09:03](#) من يوعى في الله الحرام. عن زيد ابن ارقى ما قال كان لابي بكر الصديق مملوك يغل عليه. عبد يعني يعمل ويأتيه المال يغل عليه

ايتين بالمال. يكسب لونه. نعم يكسب له. فاتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة فقال له المملوك ما لك كنت تسألني كل ليلة - 00:09:23
ولم تسألني الليلة. يعني كل ليلة تسألني من اين كسبت المال؟ معناه لا يجب على بكرة ان يسأله هذا السؤال. يكفي ان يوصيها وصية
عامة يقول له اعمل ولا تكسب حراما. لكن كل ما - 00:09:43

يسأله من اين اتيت بهذا المال؟ لكن في ليلة لم يسأل. فقال حملني على ذلك الجوع. كنت جائعا فنسيت ان اسألك من اين جئت بهذا؟
قال مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني. يعني رقيت رقية. مم - 00:09:53
نعم فلما كان اليوم مررت بهم فاذا عرس لهم فاعطوني. فقال اف لك كدت ان تهلكني فادخل يده في حلقه فجعل يتقيد وجعلت
وجعلت لا تخرج جعلت اللقمة لا تخرج. فقليل له ان هذه لا تخرج الا بالماء. فدعا بماء فقال فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها -

00:10:13

قيل له يرحمك الله كل هذا من اجل هذه اللقمة؟ قال لو لم تخرج الا مع نفسي لاخرجتها. لو كنت ساموت حتى تخرج لاخرجتها.
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سخط فالنار اولى به. فخشيت ان ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة.
سبحان الله - 00:10:33

يعني يعطيه النفقة. يعني العبد يعمل ويعطي الكسب لسيدته لابي بكر. نعم ابي بكر رضي الله عنه وعن نعيم ابن ابي هند ان عمر ابن
الخطاب كان يدفع الى طيبة للمسلمين كان تبعه. فترن فترجح وتتنقص فتكسر - 00:10:53
الطيب في الماضي كان شيء مادة مثل العنبر مثلا. العنبر هذا مثلا نوع او المسك قطعة قطعة صلبة. فهي تزن مثلا شخص يريد مثلا ها
نصف كيلو مثلا. فعندما تزن فترجح وتتنقص - 00:11:23

مثل الصابون مثلا. لكن طبعا ليس صابون يعني. اه. طيب يعني. فترجح وتتنقص يعني مثلا تجد ان قطرة الطين ماذا؟ ازيد او تقوم
ماذا ناقصة؟ نعم ازيد مما ستفعل. دون ان تكسب منها قطعة؟ نعم. حتى يستقيم الميزان. فماذا تفعل التكسير باسنانها؟ تكسيه
باسنانها. طيب؟ اه - 00:11:43

فتكسر باسنانها. نعم فتقوم لهم الوزن. يعني تغطيهم الوزن ماذا؟ صحيحا. هم. فعلق باصبعها منه شيء فقالت باسبوعها في فئة.
فمسحت به خمارها. علق بيدها شيء من الطيب. فقالت باصبعها فيها هكذا - 00:12:03
الفعل قال يطلق على الفعل والقول هذا؟ نعم. قال بيده يطلق على الفعل قال ايضا. كما في حديث فقال بيده على بالضبط وقالت
بزبوع في فيها يعني بللت اصبعها بللت الطيبة باصبعها حتى يكون ماذا؟ سائلا ومسحت ماذا؟ ملابسها - 00:12:23

معرضا ان تغسل يدها ويضع الطيب. ها؟ معرضا ان تغسل يده ويضع ويضع الطيب. فقال باسبوع اخي فيها. فمسحت به خمار
وان عمر جاء فقال ما هذه الريح؟ ما هذه الريح الجميلة؟ فاخبرته خبرها. فقال تطيبين او - 00:12:43
طيبين يعني تتطيبين بطيب المسلمين ينكر عليهم. فانتزع خمارها فجعل يقول بخمارها في التراب ثم يشمها ويقول يعني ماذا؟
يعني يمسح خمارها بالتراب. ثم يشمها هل ذهب الريح ام لا؟ ثم يصب عليه الماء ثم يقول - 00:13:03

التراب حتى ظن ان ريحه قد ذهبت. نعم. وغلب على ظنه. ثم جاءت العطارة مرة اخرى. العطارة ثم جاءت العبارة مرة اخرى فباع
منها عطارة. المرأة عطارة تعمل في العطارة جاءت الى زاوية عمر باعت منها ان اشتهرت منها. فهي باع من - 00:13:23
اشتراط منها طيبة. فوزنت لها من التي وزنت زوجة عمر. فعلق باصبعها منها شيء. بقي في اصبعها شيء. فقال باصبعها في فيها. ثم
باسبوع في التراب ليس في خماري الان. فقالت العطارة ما هكذا صنعت اول مرة. اول مرة وضعت اصبعك في فيك ثم - 00:13:43
وضعت على الخمر ليس في التراب. قالت او ما علمت ما لقيت منه من عمر. لقيت منه كذا وكذا ولقيت كذا وكذا. اخذ خماري بص يا

حبيبي الارض. نعم. حك حكت لاباس. هذا يدل على عظم ورع عمر رضي الله عنه - 00:14:03
مع ان هذا ليس محرما اصلا. لان هذا تابع. والتابع يغتفر فيه ما يغتفر. في الاصيل. هذا تابع ليس منصوبا يعني. وان سعيد ان معاذ بن
جبل رضي الله عنه كانت له امرأتان فاذا كان يوم احدهما لم يتوضأ من بيت اخرى - 00:14:23
سبحان الله. لماذا؟ حتى سيكون المساواة بينهم. لا حتى لا ينقص المال. المساواة يعني. لا والمساواة. لانه لو توضأ من بيت اخرى

سينقص الماء والماء هذا فيه صعوبة تذهب تحمل الماء من البئر ها فهمت؟ اللهم ان المرأة التي توضأ - [00:14:43](#)

ثم ثم توفيتا في السقم الذي اصابهما بالشام معاذ. مات وكذلك آآ زوجته ماتت في طعون امواز. طاعون كان في الشام. والناس في شغل فدفنتا في حفرة. ماتوا معه في نفس الوقت - [00:15:03](#)

فبقى ان اسهم بينهما ايتهما تقدم في القبر اقرع من يدفن اولاً؟ حتى لا يكون ظلم يعني كل هذه القصص تدل على ماذا؟ على عظم ورع السلف وكل ما في امور مباحة. كل ما في تركه امور مباحة. وعن عائشة قالت ان الناس قد ضيعوا اعظم دينهم - [00:15:23](#)
الورع ما هو اعظم دينهم؟ الورع. اعظم دينهم يعني ما معنى اعظم دينهم؟ لان هذا اعلى شيء في الدين. الذي يتورع عن المباح لا شك انه لا يقع في الحرام - [00:15:43](#)

فهمت؟ لكن لو ترك الورع يوشك ان يقع في الحرام كالرعى يرى حول الحمى. قال طاووس ما رأيت رجلاً او رعى من ابن عمر طاووس من كبار التابعين. وكان يقول في سجوده قد تعلم انه ما يمنعني من مزاحمة - [00:15:53](#)
قريش على هذه الدنيا الا خوفك. يعني لا اطالب بالخلافة ولا اطالب بالامارة الا خوف منك يا رب لا اذاحم الناس على شيء من الدنيا الا خوف منك. وعن ابن ابي نعيم قال كنت شاهدا لابن عمر. وسأله رجل عن دم البعوض. يعني كنت حاضرا يعني - [00:16:13](#)
حاضرا بعد عمر. لسه شاهد يعني عند القاضي شادي انا حاضر. كنت حاضرا مع ابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض. ما رأيك في دم الذباب فقال ممن انت؟ وهذا من فقه ابن عمر. اذا سأل العالم شخص عن مسألة دقيقة في الورع - [00:16:33](#)
لا يجيبه. بل ينظر الى حاله يعني. يعني شخص يأتي يسأل عن شيء دقيق جدا في الورع مثلاً وفيها تنطع. نعم. هذا متنطع. هل هو فعلى كل الواجبات وترك كل المحرمات حتى يسأل عن هذه الامور التي هي من الورع. هذا من التنطع. فقال من اهل العراق قال انظروا الى - [00:16:53](#)

هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يلزم ان هذا الرجل قتل الحسين. ممكن لم يشهد القصة اصلاً. ولكن هو كأنهما رأى ان هذا الرجل ليس اهلاً للورع. رأى من حاله انه ليس اهلاً للورع. لكن لا يلزم ان يكون هذا الرجل؟ هل كل اهل العراق قتلوا الحسين؟ الذين قتلوا الحسين سرية صغيرة جدا - [00:17:13](#)
من جيش عباد الله بزيادة يعني. لجأنا لا نعرفه كله بها. وسمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول هما ريحانتي في الجنة من الدنيا. الريحانة النبات طيب الريحان وسأل رجل الشيخ هم شاركوا في قتل لا لا اهل العراق تسببوا في قتل الحسين لانهم هم الذين حرضوه على الخروج - [00:17:33](#)

يزيد. وقاله تعالى اقدم الينا في العراق ونحن ماذا؟ كلنا سنكون معك. وسنخلع الوالي من الوالي لعبيد الله بن زياد والي يزيد فابن عمر وابن عباس وكل الصحابة نهوا الحسين. نهوا نهي شديد وقالوا لا تخرج من العراق. ولم يسمع كلامه وخرج في - [00:17:53](#)
ستين من اهل بيته. فلما علم عبید الله ابن زيد بقدومه اخذ رؤساء الناس الذين في العراق الذين كانوا يقولون له تعالى وقتله. فلما قتلهم خاف كل الناس خوفاً شديداً. فلما وصل الى العراق لم يجد احداً ينصره. لم لم يتركه اصلاً او يدري - [00:18:13](#)
ان زياد يدخل الكوفة. قال له لا اتركك الا ان تباع يزيد. قال طب اتركني ارجع. قال لا. اتركني ادخل. ولا ولا اطالب بالخلافة؟ قال لا القصة المعروفة. لو كان هما الذي سأله لا هو لم يقتل بنفسه. السائل هذا - [00:18:33](#)

سائل هذا. ابن عمر يقول ماذا؟ من اين انت من اهل العراق؟ اهل العراق علاقة دي فيها الاف الناس يعني. لا يلزم ان يكون هذا سائل بعينه. اه. اه. باشر قدم - [00:18:53](#)

حسين او تسبب في هذا. لكن كأنه رأى من حاله. مم. انه ليس اهلاً للورع من حاله العام. بغض النظر بقی هو قتل الحسين ولم يقتل. ولكن يبين ماذا انه ليس كل من سأل عن سؤاله في الوراثة يجاب. خاصة اهل العراق على وجه العموم كما قال الحجاج كان يقول لهم يا اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق - [00:19:03](#)

ودايما يخرجون على الولاية يعني. ولذلك عبد الملك ابن مروان ارسل لهم الحجاج حتى يعني يكون شديداً عليهم. حتى يقتل نعم؟ سأل رجل بشر ابن الحارث وكان معاصراً لاحمد كان من اصحاب احمد - [00:19:23](#)

عن رجل له زوجة وامه تأمره بطلاقها. وهذا ينظر الى الفقه بشير بن الحارث مع ان بشر بن الحارث ليس عالما كبيرا لكن هو كان امام في الورع والزهد قال ان كان بر امه في كل شيء ولم يبق من برها الا طلاق زوجته فليطلق فليفعل. وان كان - 00:19:43

بطلاق زوجته ثم يقوم بعد ذلك لامه فيضربها فلا يفعل. فهمت؟ فهمت؟ ان كان بارا جدا بامه ويفعل كل كل امور البر ولم يبق الا ان يطلق زوجته الا ليطيع امه في طلاق زوجته فليفعل يطلقها. اما ان كان لا يبر امه في - 00:20:03

كثيرة واجبة ولا يجب عليها اصلا هل يجب على الرجل وهل من بر الام اذا قالت له قدر زوجتك ان يفعل هذا ليس من برها؟ هذا قد يقال انه مستحب لو كان هناك - 00:20:23

كمصلحة تلقى ان تكون مثلا امرأة ليست جيدة. نعم. واضح؟ لكن لا يجب عليها هذا اصلا. لا يجب عليها. لكن لو كان يبر امه في كل شيء فليطلقها. فهذا ايضا من فقه - 00:20:33

السلف في من سأل في مسألة الورع انهم لا يجيبون جواب مطلقا بل يفسرون. نعم؟ عليه السلام. حينما قال لان ابراهيم عليه السلام لما قال ابراهيم هذا نبي فلذلك قيل لبعض السلف ان عمر امر - 00:20:43

انه ابن عمر يطلق ماذا؟ زوجته فطاع اباه طلق زوجته. فقال قال قيل لمن استدل بهذا؟ لو كان ابنك مثل ابن عمر وابوك لو كنت انت مت ابن عمر وابوك مثل عمر فطلق ابن عمر. عمر كان ملهما كان محدثا. كان ملهم فليس كل من اه مرته امه وابوه - 00:21:03

يطلقها يعني. نعم. عن عامر ان اللبنة انبنا لشريح شريح القاضي قال لابيه شو رأيك قاضي؟ قال اليمين نعم وشرحي كان قاضيا لعلي رضي الله عنه كبار التابعين. قال لابيه بيني وبين قوم خصومة - 00:21:23

فانظر فان كان الحق لي خاصته. وان لم يكن لي الحق لم اخاصمه. فقص قصته عليه. يعني ابن شراح يقول لابيه. ابي انا عندي مشكلة مع بعض الناس. لو كان الحق لي ساتحكم لك حتى تحكم لي. هو لم يقل لابد للحكم ولا شيء. لو كان الحق لي - 00:21:43

لم يكن حقي لي لن اتحاكم. فقال قص القصة. فقص القصة ثم قال له ماذا ابوه؟ انطلق فخاصمه. يعني تعال لمجلس فالولد فهم ماذا؟ ان الحق ماذا؟ له. فانطلق فانطلق فانطلق اليهم فخاصمهم اليه الى ابيه. فقضى على ابنه - 00:22:03

الاب حكم على مين؟ على ولدي. فقال له الابن لما رجع الى بيته لاهله. والله لو لو لم اتقدم اليك لم الومك. يبقى انا لو لو لم تقدم اليك ما معناها؟ لو لم اتي اليك قبل القضاء فاقول لك لو كان الحق - 00:22:23

اذا تحاكم ولو كان الحق علي لن اتحاكم لا الومك. لانك حكمت بالحق الذي تراه. ولكن انا اخبرتك قبل ذلك. فكيف تحكم علي؟ فهمت كيف تحكم علي؟ فقال والله يا بني لانت احب الي من ملء الارض مثلهم. انا احبك اكثر من كل من كل ملأ الارض - 00:22:43

ولكن الله هو اعز علي منك ان اخبرك ان القضاء عليك فتصالحهم فتذهب ببعض من حقهم. لو اخبرتك ان القضاء عليك ستفعل معهم صلح. نعم. تأخذ منهم شيئا من الحق. مثلا انت تدعي ان لك عليهم الفا وهم لا يعرفون - 00:23:03

انه ان الحق عليك. يعرفون ان الحق عليك لن يصالحوك. فتذهب لهم تقول لهم ما رأيكم نفعل الصلح؟ خذوا خمسمائة واعطوني خمسمائة. فتكون قد ذهبت بخمسمائة. ذهبت لبعض حقهم. فهمت؟ وهذا من الورا. هذا لانه لو اتي ولده وحكم آآ له بالحق - 00:23:23

ما كان ظالما ما كان مخطئا لكن هذا من الورا. وقيل لابن سيرين ما اشد الورع. الورع صعب. قال له الرجل الورع ماذا؟ صعب فقال ابن سيرين ما هي سبب هذا سهل جدا على ما سأل الله عليه. اذا شككت في شيء فدعه. هذا هو الورع. اذا شككت في شيء فماد؟ فاتركه - 00:23:43

لكن هذا لا يكون سهلا الا على من سهله الله عليه ممن زهد في الدنيا. وقال ابن عون كان محمد ابن سيرين اذا حدث كانه يتقي شيئا كأنه يحذر شيئا. اذا حدث اذا سئل اذا افتى اذا علم كانه ماذا - 00:24:03

يتقي شيئا. يعني يخاف جدا ان يقول على الله بالعلم. وقال ابن عون سمعت محمد ابن سيرين يقول في شيء راجعته اني لم اقل لك ليس به بأس انما قلت لك لا اعلم به بأسا. يدل على ماذا على شدة ضبط السلف - 00:24:23

للفتوى. يعني هو الان افتى شخصا في شيء. فقال له ماذا؟ لا اعلم به بأسا. انا لا اعلم ان هذا حرام. فقال له بعد وقت المستفتي انت

قلت لي ليس به بأس. قال هناك فرق بين قلبي لا اعلم بما سب. انا العالم دي بس لكن ممكن به بأس عند غيري. بالنسبة - [00:24:43](#) ليه يعني بالضبط؟ كما يقول الاصوليين مثلا الاصوليين يقولون ماذا؟ قول الفقيه لا اعلم فيه خلافا ليس اجماعا. لا اعلم فيه خلاف فهمت؟ من الممكن كنت اخطأت يعني المقصود يعني لا اعلم به بأس. هذا ممكن انا اخطأت. نعم لكن ممكن لغير الله لا فيه بأس. هذا يعني هذا هذا من من ورع السلف في - [00:25:03](#)

القول على الله بالتحريم والتحرير ولا تقولوا لما تصفوا السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. عندما يقول ليس به بأس وقال هذا حلال جزم انه حلال عندما يقول لا اعلم ان لي بأس يقول يغلب على ظني انه حلال. ولهذا السبب قال ابن القيم فعلا من الموقعين ماذا؟ قال وكان السلف يتورعون ان يقولوا - [00:25:33](#)

وعن الشيء حرام ويستخدمه لفظ ماذا؟ لفظ ماذا؟ مكروه الامام احمد قال نعم. اكره الجمع بين الاختين يقصد بالكراهة التحريمية قدام ما بين الاختين بملك اليمين. فابن القيم يقول من اخطأ اخطأ الداع والمذهب على ائمتة. فظنوا انهم يقصدون بالكراهة - [00:25:53](#)

في كل كلامه يبقى الكراهة التنزيهية وهذا خطأ. فان السلف كانوا يستخدمون الكراهة بمعنى التحريم. نعم. من باب الورع. هذا من قبل كهذه العبارة. لا اعلم به بأسا ليس هذا جزم بالتحليل. اما نعلم به بأسا هذا ليس جزما هذا غلبة ظلم. لاحظت الشيخ عبد العزيز حينما يتكلم - [00:26:13](#)

بالنسبة نعم جميلة هذا من الورع وعن السري ابن يحيى قال لقد ترك ابن سيرين ربح اربعين الفا في شيء دخله. قيل ان هذا كان زيتا وقع في فأر. اربعين الف دينار ملايين يعني. المسيكين كان غنيا جدا الربح. لا. قيل ان هذا كان - [00:26:33](#) اشترى زيتا زيتا براميل كثيرة. فوقع الفقر في واحد من البراميل وكان ان الميت في المئة نجسه. فرمى كل البراميل لانه لا يعرف اين وقع الفقر. نعم. قيل هذا. وعن السري قال وقال - [00:26:53](#)

سمعت سليمان التيمي يقول لقد تركه في شيء ما يختلف فيه احد من العلماء. يعني ترك هذا الربح في شيء كل العلماء يرون انه حلال لكنه تركه وقال اشعب كان ابن سيرين اذا سئل عن الحلال والحرام تغير لونه حتى - [00:27:13](#) كأنه ليس بالذي كان. كأنه ليس ابن زليل. تغير شكله. سبحان الله! وعلي هشام ابن حسان قال ترك محمد ابن سيرين اربعين الف درهم في شيء ما ترون به اليوم بأسا. ما ترون انه في حرام. وعن خالد ابن ابي الصلت قال اتى عمر ابن عبدالعزيز اتى عمر ابن عبدالعزيز بماء - [00:27:33](#)

قد سخن في فحم الامارة فكره ولم يتوضأ به. الفحم الذي يستخدمه لبيت المال يعني سخن به الماء فلم يتوضأ لان هذا الفحم ليس له. برنامج رجال اذكيا يجتمعون اسئلة. سئل هذا السؤال - [00:27:53](#)

اي سؤال؟ له كان اثنان اذا كان اموره امور القوى امور يمضي نعم قال وعن ابي عثمان قال كوين لعمر بن عبدالعزيز غلام يعمل على بغل الله ياتيه بدرهم كل يوم فجاءه يوما بدرهم ونصف فقال ما بلى لك؟ من اين النصف - [00:28:13](#) فقال نفقة السوق. معنى نفقة السوق. يعني التجارة اليوم رائجة. ونام له بغل وهو اما هذا البغي يعني يأتي من يستأذنه لاركاب الناس او يحمل البضائع. يحمل البضائع للناس. هم. فقال اليوم التجارة جيدة. نقول سلعة - [00:28:43](#)

ثقة اي تباع بسرعة. نفقة السوق التجارة اليوم في السوق جيدا. فقال له عمر ماذا؟ لا. ولكنك اعدت البغي. ارحه ثلاثة ايام وعن عمرو بن مهاجر قال انتهى عمر تفاحا فقال لو ان عندنا شيئا من - [00:29:03](#)

تفاح فانه طيب فقام رجل من اهله فاهدى اليه تفاحا. فلما جاءه به الرسول قال ما اطيبه واطيب ربحه واحسنه ارفع يا غلام. ارفع خذ التفاح لن اكله. واقرأ على فلان السلام وقل له ان هديتك قد وقعت عندنا بحيث تحب - [00:29:23](#)

يعني انا لا ارض هديتك لانني لا احبك. هديتك قد وقعت عندنا من حيث تحب. يعني نشكرك على هديتك. تمام؟ قال عمرو يعني طيب هدية وطيب قلب صاحبها. قال مهاجر فقلت له يا امير المؤمنين ابن عمك رجل من اهل بيتك وقد بلغك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل الهدية او ليأكل - [00:29:43](#)

الصدقة فقال ان الهدية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم هدية وهي لنا رشوة. لماذا؟ لان الهدية الملك او القاضي قد تدخل في الرشوة اذا كانت على عمله. وعمر طبعاً لم يكن على عمله لان هذا كان قريباً له. يعني هل هل يجوز - [00:30:03](#)

ان يقبل القاضي او الوالي الهدية من الناس يجوز بشروط. اول شرط الا يكون له خصومة. الا يكون المهدي له ماذا؟ خصومة القضية هناك قضية عندك انت لك قضية عند القاضي. فقبل القضية تذهب تعطيها به. هم. الشرط الثاني ان يكون قد اعتاد ان يهديه قبل ذلك. هذا شرع - [00:30:23](#)

المهم الشرط الثالث الا يزيد قدر الهدية بعد الولاية. يعني مثلاً قال قبل ذلك يهديه ها فاصبح الان يهديه هدية زيادة بسبب ولايته فلا يجوز ان يقبلها ومع ذلك لم يقبلها عمر. هذا - [00:30:43](#)

من يده تحت الربا. تحت الريش وليس الرشوة. اذا كان في في الرشوة. في الدين تكن ربا اما في القضاء تكون رشوة في الدين رشوة كما في حديث البخاري عن عبد الله بن سلام انه قال لابي هريرة انك في ارض فاشى فيها الربا فاذا اقرضت احدهم - [00:30:58](#)

واهداك حملة ابن فلا تقبله فانه ربا. يعني لو انت اقرضت شخصاً مالا واصبح يهديك قبل السداد قبل السداد. لا يجوز ان تقبل الهدية اذا كان معتاداً ان يهديك. لانه يهديك لكي ما انا؟ بسببي هذا. لكي تنظره لكي تؤخره - [00:31:18](#)

طب لو اعطاك الدين واعطاك هدية تقبل ام لا؟ تقبل باتفاقه؟ عند السداد. عند السداد. لان الان خالص هو اعتقد نائم. فهذه هدية من باب ماذا من باب حسن الاداء. طيب - [00:31:35](#)

قال يحيى ابن ابي كثير يقول الناس فلان للناسك انا عابد يصلي بالليل ويصوم بالنهار قال انما الناسك الورع. هذا فعلاً هو هو العبادة اعظم العبادة الورع الذي يترك الحلال خوفاً من الوقوف في الحلال والعار حتى ان كان لا يفعل اي شيء الا الفرائض. حتى ان كان لا يصلي اي سنة. هذا هو العابد. لماذا؟ لانه لا يدخل الجوف ومالا حراماً. الذي يؤدي - [00:31:46](#)

حقوق العباد قال عبدالله ابن المبارك اما الذي يقوم الليل ويقع في في المال الحرام فهو ليس بعابد. قال عبدالله بن المبارك لان ارد درهما من شبهة احب الي من ان اتصدق - [00:32:11](#)

مئة الف حتى بلغ ست مئة الف لماذا؟ لان ضرب مفسد مقدم على جلب مما نشأ قال ايضاً لو ان رجلاً اتقى مائة مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعاً. الورع ان تتوضأ عن كل شيء - [00:32:24](#)

لو ان رجلاً اتقى مائة شيء. مائة شيء فيه شبهة. ترك مائة شيء فيه شبهة. وقع في شيء واحد فيه شبهة وليس ورعاً. لم لا يقال انه ورع ولدنا بي ليلة قال ادركت عشرين ومائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار اذا سئل احدهم عن شيء ود ان اخاه كفاه. هذا من الورع في الفتوى - [00:32:41](#)

قال في الحاشية ابن القيم كان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الفتوى. ويود كل واحد منهم ان يكفيه اياها غيره فاذا رأى ناقة تعينت عليه بذل اجتهاده في معرفة حكمها. من الكتاب والسنة او قول الخلفاء الراشدين ثم افتى - [00:33:02](#)

قيل للفضيل ابن عياض للزوج قال القنوع ان تكون قنوعاً يعني قيل ما الورع؟ قال اجتناب المحارم. قيل وما العبادة؟ قال اداء الفرائض. قيل ما التواضع؟ قال ان تخضع للحق - [00:33:22](#)

يعني لو قيل لك الحق ترضى ولا تجادل. حتى لو كان عليك. وقال اشد الورع اشد الورع في اللسان. ان تحفظ لسانك عن الغيبة والنميمة اشهد الله من الورق. نعم. الورع واللسان. قال حثنا ابن ابي سنان ما شيء اهن علي من الورع - [00:33:38](#)

اذا ضربني شيء تركته. الورع عندي سهل كما مضى معنا في هذا المعنى قبل ذلك. اذا ضربني شيء اذا شككت في شيء تركته. وعن عبدالله انه قال كتب غلام الحسان بن ابي سنان اليه من الاهواز. اسمك ايه؟ اسمك ايه؟ ان قصب السكري - [00:33:58](#)

اصابته افة. تعرفون القصب؟ نعم. طبعاً. فاشترى السكر فيما قبلك. يعني القصب عندنا كان يأتي بالقصب من الاهواز والقصب عندنا فسد اشترت قصب ماذا من عندك؟ فاشترى من رجل فلم يأتي عليه الا قليل فاذا فيما اشترى ربح ثلاثين الفا يعني الان - [00:34:18](#)

الرجل كان يتاجر في القصب. فيشتري القصب من مكان في الاهواز ثم يبيعه في بلده. فقال القصب عندنا في الاهواز فسد القصبات وقف بشتري من عندك فاشترى من واحد تاجر عنده القصب. اشتراه. فلان القصب في الاهواز ليس موجوداً ربح كثيراً جداً في

القصبة الذي اشتراه من بلده - 00:34:38

كم ربح؟ ثلاثين الف لانه قليل. عندما تقل البضاعة يزيد سعرها. فقال فاتي صاحب السكر. صاحب القصبة الذي اشترى منه. فقال قال يا هذا ان غلامي كان كتب الي من الاهواز ان القسم ماذا؟ فسد. ولم اعلمك. كان علي من - 00:34:58

كان ان اخبرك ان القصبة سعره سيرتفع. طب ما الفائدة لو اعلمه؟ ربما ينتظر حتى يزيد السعر ثم يبيع. هذا ليس واجبا عليه اصلا. يعني مثلا شخصا مثلا الان تعرف هل هم الان يقولون مثلا السيارات هذا حقيقة ستزيد في اول السنة القادمة ممكن ستين بالمئة.

سواء العام القادم. ها هو شخص - 00:35:18

لا يعرف هذا. فانت تذهب تشتري منه سيارته. لا لا ليس هو بعها ورضي بالسعر. هذا ليس ليس حراما. ولا يجب لك ان تخبره بهذا. هذا ليس حراما اصلا انه من ورع ماذا؟ قال ما لا اقمني من البيع. افسخ البيع وخذ قصبك واعطني ايماني. طيب ان البيع اللي كان كتب

الي ولم - 00:35:38

فاقمني فيما اشتريت منك. فقال الاخر البائع قد اعلمتني الان. خلاص انت اخبرتني الان وطيبته لك. طيبته لك يعني ماذا انا عفوت عن حقي. شيخنا هو خوف ان يكون هذا من الاحتكار. هو الان خاف ان يكون هذا من عدم النصح للمسلم. اه. من النصح - 00:35:58
مسلم ان يخبره ماذا؟ ان السعر سيزيد. فانا ساشترى القصبة منك الان. وفي الحقيقة السانية سيزيد بعد ذلك. يعني الذي الذي يشتري هو خاف ان يكون هو الذي يربح وهو يعني يعلم ذلك بالضبط. فقال انت اعلمتني وانا طيبته لك. يعني خلاص انا تنازلت عن حقي -

00:36:18

ورجع فلم يحتمي القلب. يعني رجع الى بيته بعد هذا الكلام ولم يستطع. قلبه لم لم يطمئن. فاتاه مرة اخرى وقال يا هذا اني لم ات الامر من وجهه. يعني هذا البيع لم يتم بطريقة صحيحة. لم اتي الامر الذي هو البيع من وجهي. كان وجه البيع ماذا ان اخبرك -

00:36:38

ان القصبة تلف في الاهواز حتى تبيعني بالسعر الذي تريد. فاحب ان تسترد هذا البيع فما زال به يعني ما زال علي حتى رد علي. كان ممكن ان يقول له ماذا؟ انت بتعطيك نصف الربح مثلا. نربح مع بعض حتى هذا لم يفعل. ورد له البيع واخذ ماله فقط - 00:36:58
في حالة من من اعظم ورع في الورع سأل على من زهد في الدنيا لزهد هؤلاء في الدنيا سألوا عليهم الورع. وعن ميمونة بن مهران قال لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال. هذا الورع ان تترك بعض - 00:37:18

خوفا ان تقع في الحرام. وعن عبدالرحمن بن عمر بن رسته قال اخبرني من سمع ابن عيينة وسئل عن الورع فقال الورع طلب العلم الذي يعرف به الوراء. ان تتعلم ما هو - 00:37:38

العلم الذي يعلم به الورع. تتعلم كيف تترك الشبهات. تتعلم الشبهات حتى تتركها. هو عند قوم الوري طول الصمت. طول السكوت. لان الكلام يؤدي الى وقوف الحرام. وقلة الكلام وما هو كذلك. ان المتكلم العالم افضل عندي واورع من الجاهل الصامت. الورع عندي ليس ترك الكلام - 00:37:58

المتكلم العالم الذي يتعلم الورع افضل من الجاهل الصامت. مفهوم الكلام؟ نعم. وعن ابي نعيم ان الحسن المصالح انتهى الى اصل حائط اصلح حائط يعني آآ اصل الحائط معروف. اصل يعني جذره. فاخذ بذرة يعني اخذ حجر من ماذا؟ من اسفل الحائط -

00:38:18

حجر فتمسح استنجى بها فدق عليهم الباب وقال اني اخذت من حائطكم مدرا فتمسحت بها فاجعلوني في حبل ها؟ انا اخذت حجر هذا لا يضر يعني. اخذت حجر او اخذت رمل - 00:38:38

يعمل في في الشركة. ها وهو يعمل موظف. هناك اوراق خاصة بالشركة. او مثلا ماكينة طباعة فتجوده يتبع اشياء له خاصة او يكتب في اوراق الشركة. هذا لا يجوز هذا اصلا. لان هذا ليس ماله حتى وان كانت اشياء كثيرة - 00:38:58

وعن خالد بن بريك ها؟ عن عباده عباد. عباد. ابي عتبة قال جارية للحسن ابن صالح فقال اخبروهم انها تنخمت عندنا مرة دما. الحسن بن صالح عنده جارية فباعها. فلما قال لمن - 00:39:18

اهله يبيعون في السوق قال اخبروا من اشتراها انها تنخمت عندنا مرة دما. تنخبت اخراج الدم من انفها. وهذا ليس عيب اصلا. الانسان من خلق الجنة هذا ليس عيب ترد به الجارية. يعني يبين العيب في المبيع. حتى الدقيق. حتى ان كان عيبا دقيقا. نعم. وعن حسن صالح قال - [00:39:38](#)

فتشنا الورع فلم نجده في شيء اقل منه في اللسان. وضع اللسان عند كثير من الناس لا يشعر انه يغتاب او ينم. نعم او وعن خالد بن بريك من التابعين قال خرج ابن محيريز الى بزاز البزاز بايع القماش يشتري منه - [00:39:58](#) والبزاز لا يعرفه حديث معروف امام. امام عابد. فقال وعنده رجل يعرفه البزاز عنده ماذا؟ رجل يعرف ابن نعم؟ فقال بكم هذا الثوب؟ فقال الرجل بكذا وكذا. مثلا بالف. فقال الرجل - [00:40:18](#)

الذي يعرفه احسن الى ابن محابيليز. اتوصى به يعني. يعني خفض. خفض السعر. فقال ابن محابيليه انما جئت اشتري بمالي ولم اجي اشتري بديني فقام ولم يشتري نعم يعني لو كان عالما يشتري عالم يشتري او معروف يعني بالعبادة وكذا يشتري من الناس - [00:40:38](#)

تجدوه يذهب مثلا ويطمع ان يخفضوا له. ها؟ هذا ليس من وراء السلف. ليس من وراء السلف. اذا مخفضوا له لاجل ليس لاجله شيء اخر. وعن داود ابن الجراح قال كان ابراهيم ابن ادهم. ابراهيم ابن ادهم - [00:40:58](#) وقصص عجيبة يعني في في العبادة وكان اميرا لاهيا ثم هداه الله. ينظر كرما في كورة غزة الكورة محل مكان يعني. ينظر كرما. اشمعنى ينظر كرما؟ ها؟ لا الكرم العنب. نقول الكورة. الكورة - [00:41:18](#)

كورة غزة مكان في غزة. معنى ينظر كرما كان يعمل ماذا؟ عالم اجير. ينظر كرما يعني ماذا؟ يصلح العنب اجير عند صاحب الكرم. بعد ماذا؟ بعد ما كان ابراهيم ندم امير. كان امير كان اميرا ترك ملكه وترك امارته وكان غنيا جدا - [00:41:38](#) اه اصبح يعمل بالاجرة عند الناس. فجاءه صاحب الكرم. صاحب العنب اه صاحب البستان ومعه اصحابه. فقال ائتنا بعنب نأكل فاتاه بعنب فقال له الخافوا لي. فاذا هو حامد فقال له صاحب الكرم من هذا تأكل؟ الخافولي؟ نوع من العلم. فاذا هو حامض؟ يعني ماذا؟ مر. مر - [00:41:58](#)

طيب فقال له صاحب العنب انت اجير عندي انت تأكل من هذا المر؟ ان المعروف ان الذي يعمل الفلاح سيأكل من العلم بهذا. نعم. من هذا فقال ما اكل من هذا ولا من غيري. انا لا اكل ابدا من اهل العنب. قال لم؟ قال لاني لم تحد لي شيئا من العنب. يعني لم تقل لي كل من هذا العنب كيلو مثلا - [00:42:28](#)

لم تعين لم تعين. فقال فاتني برمان. فاتاه برمان فهي دوا حامض مر. فقال من هذا تأكل؟ قال فاتني برمان فاتاه برمان فاذا هو حامض فقال من هذا تأكل؟ قال لا اكل من هذا ولا من غيره ولكن رأيتاه احمر. الرمان او رأيتاه في الخارج احمر فظننت انه حلم - [00:42:48](#)

فقال لو كنت ابراهيم ابن ادهم ما عدا. هو لا يعرف انه ابراهيم ابن ادم اصلا. لا يعرف. ابراهيم ابن ادم كان مشهورا بالزهد والعبادة. ففرج الناس واصبح ماذا؟ حتى لا يشتهر يأمن بالاجر عند الناس. فقال لو كنت انت ابراهيم ابن ادهم ما عدا ورعه ورعك. يعني ما ما - [00:43:08](#)

اكثر منك. اذا انت وراءك مثل ورع ابن ابي ادم. قال فلما علم انهم عرفوا هرب منهم وترك كراهم. ترك كراهي اجرته لم ياخذ الاجرة التي كانت له. ها؟ هل مثل من؟ من فعل هذا من التابعين؟ والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث - [00:43:28](#) كويس. لما رأى الناس اجتمعوا عليه وذكر عمر له الحديث انه مسلم. قال يوسف بن اسباط يجزي قليل الورع عن كثير العمل. جميل. قليل الورع يكفيك عن قليل العمل وقال ايضا لي اربعون سنة ما حاكى في صدره شيء الا تركته. اي شيء اشك فيه اتركه - [00:43:48](#) وعند الربيع ابن نايف انه قال سمعت من يوسف ابن اسباط حرفا في الورع كلمة يعني في الورع ما سمعت احسن منها. قلت له يوما وقد اتخذ كواير نخل نحل كواير نحل. لو اتخذت حماما فقال النحل احب الي من الحمام. يعني كان يربي النحل. كان يربي النحل - [00:44:18](#)

وقال ربي ماذا؟ رب الحمام. الحمام يعني يربح أكثر. ربحه أكثر. فماذا قال؟ قال النحل احب اليه ان الحمام الحمام يدخل الغريب فيه. والنحل لا تدخل الغريب فيها. فمن ذاك اتخذت النحل. يعني النحل - [00:44:38](#)

ودخل فيه نحلة غريبة تطرده. اما الحمام ممكن تدخل حمامة غريبة وتكون مع حمامة ويكون لها خفف حمامة غيره. فهمت؟ حتى دخول وليس بحرام. نعم لان في الغالب الحيوان سيرجع الى صاحبه - [00:44:58](#)

لكن هو يخشى انه ممكن يدخل عنده فينتفع بكيف ينتفع به يبيض عنده مثلا. عندنا لا احد عندي شيء من الخبرة في المكان عندي كنت اربي بعض الحمامات. فالحمام لو اتى حمام غريب ليس عندكم حمام انتم صح؟ عندكم هنا ممكن آآ حمامة هذا ملك لاحد - [00:45:13](#)

في قرى وعندنا لا احد يعني يستخدمها كسيرة جدا. مم معروف ان الحمام بري تأكله تأخذه وتصيده. كمنع المعروف انه بري ليس انسي. فكان ينبغي الحمام كله انسي. كله حمام مربع. كل الحمام - [00:45:33](#)

لانتاج الحمام واحد. كل الحمام عندنا مملوك. الحمام ليس اليمامة. هناك حمام ويمام. اليمام طائر لونه كله بني. صغير مثل الحمام كله بني هذا ليس باب كل احد لا يرى احد لا احد يربي هذا. اما الحمام الذي آآ له كرماني وابيض هذا حمام ها. ما تقولون هذا انتم؟ حتى الناس تزور - [00:45:48](#)

هذا حرام حرام هذا طعمه افضل الطعام هذا. يعجبون ذكاء من عند الدجاج. اذا اكلته يباع في اشترى انت لو اكلت وولدت لن تأكل لو اكلته الناس لا يقبلون مني شيء في ولدي. انت لو خدت الحمام لتاكل دجاج بلد المرور ليس رخيص - [00:46:08](#)

اغلب الدجاجات بكثير فاضي. اذا سوف نمسك الحمام ونبيع في مصر. نعم. وكيف يمكن ان كيف يمكن ان واللائي حتى لا يصلون حتى لا لا يصلون يعني حتى الصيد احيانا بعض الناس يقتلون ولكن هذا - [00:46:28](#)

انا بحب الحبيبة جدا جميل جدا جرب ان تكون حقا هنا في الصدر ما اكلت لا لا يعني لا تحبه يعني. لا لو كانت ستحبه. نعم لذيد جدا جدا كواية شيخنا - [00:46:48](#)

كواير النحل خلية النحل. الخلية؟ نعم. خلية. بالزبط. بالزبط. عش النحل وعن الحارث بن سريج قال اراد الشافعي الخروج الى مكة احترق دكان القسار. القسار هو الرجل الذي يعمل في تبييض الثياب. كسارة غير الخيار تقول لك خياط وهناك بذات وهناك قسار - [00:47:27](#)

الباز الذي يبيع القماش. الخياط الذي يخطط الثياب. القسار الذي يبيض الثياب. في ماضي عنده ها؟ ما كان عندهم آآ طريقة لصبغ الثياب الا مالا بطريقة معينة يضع اللون على الثوب. نقول ثوب اسود. فيضع لك لون عن الثوب بطرق معينة كذا ده عمله. تلوين الثير - [00:47:57](#)

الشافعي ماذا فعل اراد الخروج الى مكة احترق دكان القسار الحمد لله والثياب فجاء القصار ومعه قوم يتحمل بهم على الشافعي في تأخير ليدفع اليه قيمة الثياب. يعني الثياب اعطى الشافعي اعطى ثياب القسار لكي يلونها يسبقها - [00:48:16](#)

فاحترق الدكان واحترق ماذا؟ ثياب الشافعي. هم. فالقصاص اتى بقوم يتحمل بهم على الشافعي. معنى يتحمل بهم على الشافعي. استشفوا شفاعا حتى يا شباب لكي يصبر عليه في ماذا في طلب ماذا؟ في طلب قيمة الثياب. لان جمهور اهل العلم يرون ماذا؟ لا يرون يرون الضمان. تمام. ان الاجنة - [00:48:45](#)

المشترك يلا. يلا الجيل المشترك يلا. وبدأ بالشافعي نفسه انه لا يضمن. ما دام الشافعي نفسه انه لا يوما. فهمت واضح هذا؟ فقال له الشافعي قد اختلف اهل العلم في تطويل القصة لنا واجب مشترك. ولما تبين ان الضمان يجد. مذهبه فعلا هكذا. مذهب الشافعي واشترطنا يوما - [00:49:09](#)

فلست اضمك شيئا. لم يأخذ مثلا بمنهج الجمهور يعني. مع ان الجمهور يقولون بالتضليل. قال ابو سليمان الداراني الورع اول الزهد نعم لان الزهد ترك ما لا ينفع في الدنيا ولا في الآخرة - [00:49:29](#)

ابو تركي مين هيدفع في الآخرة؟ ليس الدنيا تركيب لا ينفع في الآخرة المباحات وكذا. وقال ايضا الورع من الزهد بمنزلة القناعة من

الرضا. هذا اوله وهذا اوله. القناعة هي اول الرضا - [00:49:49](#)

والزهد والورع هو اول الزهد. معنى هذا كلام جميل جدا يعني. يعني الان انت تريد ان تترك المباح الذي لا ينفعك في الآخرة لكي تصل هذه الدرجة تترك المباح الذي لا شبهة فيه. لابد اولاً ان تترك ماذا - [00:50:03](#)

المباح الذي فيه شبهة. في نقابة المباح الذي فيه شبهة وصلت الى ترك المباح الذي ليس فيه شبهة الذي يعطلك عن الآخرة. كفضول الطعام وفضول النوم وفضول جميع مفهوم هذا - [00:50:17](#)

واضح الفلوق ده اعلى من الورع. كما ان الرضا اعلى من القناعة. لن ترضى برزق الله لك الا اذا ماذا؟ قنعت. ما معنى القناعة؟ قد افلح من رزق كفافا وقنعه الله بما اتاه. فالقناعة هي رضا اول الرضا. بالضبط. الرضا بالقليل. نعم. قال وجاء رجل الى العمري -

[00:50:29](#)

قال عظمي فاخذ حصاة من الارض. فقال زنة هذه من الورع يدخل قلبك خير لك من صلاة اهلك لو انت الله اعطاك اجر كل صلاة اهل الارض النفل زنت ورع من هذه الحصى يدخل قلبك افضل من هذا. لانك قد تصلي صلاة اهل الارض وتقع في الحرام - [00:50:49](#)
اكل الحرام يضيع صلاة اهل الارض وليخبر منك شيء. اما الورع يعني الورع هو الذي يجعل القليل من العمل مقبولا. القليل من العمل من عبادات بدنية مقبولة. الرجل ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبره - [00:51:12](#)

ها يمد يديه الى السماء ومطعمه من حرام وما اكل من حرام فانه يستجاب له. الحديث يعني المعلوم. فالاكل الحرام يمنع من قبول العمل دعاء كان او غيره. قال قال ادركت الناس وهم يتعلمون الورع وهم اليوم يتعلمون الكلام. الكلام والجدال يعني علم الكلام.

شيخنا لماذا قال الشافعي هو لا؟ فلست - [00:51:26](#)

لست لست اضمنك. يعني لست اطلب منك قيمة الثياب. فلست اضمنك شيئا. لا لا احملك يعني. لأ ما هو اصلا ان الاجيل

المشترك يدعو يده امانة. نعم. وهذا الرجل احترق دكانه بدون تفريط منه - [00:51:46](#)

نعم نعم. الجمهور يقول ان الجيل المشترك يد يد ضمان سواء فرج او لم يفرط. اه. فهمت؟ يرى انه لا. قال ولا الضحاك قد ادركت الناس وهم يتعلمون الورع وهم اليوم يتعلمون الكلام. وقال ايضا لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض الا الورع. نعم. ما قال -

[00:52:03](#)

قال زدني قال ما تحب ان يكون الله لك قال خير لك من صلاة اهل الارض قال زدني قال ما تحب ان يكون الله لك غدا انه اليوم.

يعني انت تحب ان يكون الله لك غدا يغفر لك ويعفو عنك - [00:52:23](#)

ويحسن اليك فاحسن اليوم. احسن في العمل. يعني كن محسنا مع الله اليوم حتى يحسن لك غدا. نعم؟ هل جزاء الاحسان الا

الاحسان؟ يعني هذه العبارة معناها هل جزاء الاحسان - [00:52:38](#)

قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا احسان. احسن اليوم يحسن الله اليك غدا. وعن الضاحك قال ادركت الناس وهم يتعلمون الورع وهم اليوم يتعلمون الكلام. وقال رحمه الله ولقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض الا الورع. يعني العلم الذي نتعلمه ليس العلم الفقهي

والحديث الورع. كيف نجتنب الشبهات؟ سبحان الله - [00:52:48](#)

عن النظر لمحمد ومعظم الشبهات في هذا الزمان في كل باب. وعن النظر لمحمد قال نسك الرجل على قدر ورعه. يعني عبادة على قدر ورأي العبادة المقبولة لانه قد يتعب كثيرا جدا في الظاهر. لكن لا هذه ليست عبادة لله ليست مقبولة. انما يقع يقع في ماذا؟ يقع

في الحرام - [00:53:08](#)

وقيل لابن المبارك اي شيء افضل؟ قال الورع؟ قالوا وما الورع؟ قال حتى تنزع عن مثل هذا واخذ شيئا من الارض. يعني اخذ قشة

الارض حتى تنجي عن مثل هذا يعني حتى تترك مثل هذا من الشبهة - [00:53:28](#)

فهمت؟ يعني حتى تترك الشبهة وان كانت قليلة ويسيرة تكون ورعة. هم. اما اذا وقعت في الشبهات فانت لست ورعا. فهمت المعنى؟

حتى تنزي يعني حتى تترك الشبهة ولو كانت صغيرة - [00:53:45](#)

جدا. مم عن صالح المري قال كان يقال المتورع في الفتن كعبادة النبيين في الرخاء الذي يتواضع في وقت الفتن كزماننا مثلا يكثر

المال الحرام ويكثر الاعمال المحرمة نعم الذي يتورع في الفتن صعب جدا هذا الورع. لماذا؟ لانه لن يجد بديلا. يعني انا كان شخص يسألني امس يقول اخي في روسيا سيعمل - [00:53:59](#)

في مطعم يبيع مشروبات حلال ولكن يبيع شيشة ايضا. شيشة عندكم انتم؟ اه. فسيقدم الشيء يقدم الشيء واشترط له صاحب المطعم انه لن يقدم ماذا؟ شيشة. عمله حلال لكن فيه شبهة. الهدية ليست محرمة - [00:54:29](#)
هذه ليست اعانة مباشرة. لا يقدم الشيشة يقدم مشروبات مباحة. فهمت؟ ولا ولا تلازم بين الشيشة والشاي. لانه قد يشرب الشاي بدون لكن الورع ما لها؟ ان يترك هذا العمل. لانه لو عمل في هذا المكان سيكون حاضرا للمنكر يعني ويراه كذا. ولا يستطيع ان ينكر على - [00:54:49](#)

هذي في الورع ان يترك هذا العمل نعم لكن لا تستطيع ان تفتي الناس بالورع. لان هذا قد يخالف في حرج وليس كل الناس يعني يفعلون الورع. انت كنت تقول شيء - [00:55:09](#)
ايضا بعض الاخوة يسألونهم يعملون في في حراسة في في مولات محلات كسيرة يبيعوها في بعض بعض النسبة من ايوا خمر. العبرة فادى بالكثير الغالب. طبعا الاصل فيها بالدكاكين التي تباع امور مباحة - [00:55:19](#)
في الحراسة ليس فيه اعلى. مثلا حراسة البنك لا ينفع ان تحرس بنك. لان البنك هذا كله قائم على ماذا؟ على الربا. اما الدكاكين تباع الحلال والحرام المجتمع حلال وحرام فالعبرة بماذا بالكثير الغالب. لا القليل التتن. وهو لا يباشر بيع الحرام. ويعمل في الحراسة. لياشر بيان الحرام. بخلاف مثلا الذي يعمل - [00:55:39](#)
آآ محاسبا في في الدكان الكبير يحاسب الناس. نعم. وان الدكان يبيع اشياء كثيرة جدا حلال ويبيع خمر. لا يجوز ان يعمل. لماذا؟ لانه سيباشر بنفسه بالخبر. فالضابط في الاعلان ان تكون مباشرة او مقصودة. وايضا اذا كان يسرق الخمر امام عائد يجب عليك ان توقف هذا السالب - [00:55:59](#)

تقول تعالى انت ضربت الخمر. نعم! خلاص هو يحمله بسيان. نعم! ويبيع ما ليس ما لا يجوز بيعه. بهزه الطريقة عليه. طبعا اما الحادس انا امره اسهل يعني. فالورع المتورع في وقت الفتن كعبادة النبيين في الرخاء. انظر كعبادة ماذا؟ عبادة - [00:56:19](#)
وليس فقط في الشدة في الرخاء. عبادة النبيين في الرخاء اسهل منها في الشدة. فهمت؟ يعني كانه بلغ اعلى درجات العبادة. اعلى درجات العبادة وهي عبادة النبيل وفي ايضا لسه في الشدة. عن شيء من قال كنا قعودا ومعنا يونس بن عبيد. وذكرنا شيئا. فتذكروا اشد الاعمال. اصعب الاعمال عند النفس. فاتفقوا - [00:56:39](#)
سبحان الله اصعب الامانة نفسها والورع. فجاء حسان بن ابي سنان فقال قد جاء ابو عبدالله. قالوا قد جاء ابو عبدالله وحسان. كبيت فجلس فاخبره بذلك فقال حسان ان للصلاة لمؤنة. يعني الصلاة فيها مؤنة فيها مشقة. وان للصيام لمؤنة - [00:56:59](#)
وان للصدقة لمؤنة. وهل الورع الا اذا رادك شيء تركته؟ ماذا يريد ان يقول لهم حسان؟ ليس الورم بالنسبة لي سهل اسهل من الصيد. طبعا هذا ليس عندنا يعني وقال يونس ابن عبيد - [00:57:19](#)

اعجب شيء سمعت به في الدنيا ثلاث كلمات. قول ابن سيرين ما حسدت احدا على شيء قال لم اقع ابدا في الحسد وقول ابن مورك قد دعوت الله بحاجة منذ اربعين سنة فما قضاها لي فما يأس منها. لا ييأس - [00:57:39](#)
من المواظبة على الدعاء وقول حسان ابن ابي سنان الذي مضى معنا في الاثر الماضي الذي قال ما رباي شيء الا تركته. ما شيء هو اهون من الورع؟ اذا ربك شيء فدعه - [00:58:01](#)

ان كلمات يعني اذا كنت اذا شككت في المباح هل هو مباح او حرام اتركه؟ ليس صعب جدا على النفس ليس بسهولة ليس بسهل ها الشخص اللي يحبه نوعا معين من انواع الطعام مثلا انواع الحلوى وفيها مثلا يكون نسبة من الكحول فهل يأكله - [00:58:12](#)
واملا يقول لا بأس يعني بعض العلماء قالوا يجوز الكذب قليلا هذا من الربا عليه ان يدعهم هذا ليس مساعد خاصة في الاموال لو كان مثلا محتاجا الى المال وجاءه المال من طريق فيه شبهة - [00:58:35](#)
هل يدعوه ام لا؟ وسئل الفضيل عن الورع فقال اجتناب المحارم هذا هو الورع. وعن ضمرة ابن حبيب قال لا يعجبكم كثرة صلاة امرئ

ولا صيامه ولكن انظروا الى ورعه الى تركه - 00:58:47

مرتبات. فان كان ورعا مع ما رزقه الله من العبادة فهو عبد الله حقا. القضية ليست بالعبادة وليست بالعلم بالورع واجتناب المحرمات والشبهات. واتى واوتي عمر بن عبدالعزيز بغنائم مسك فاخذ بانفه. غنائم من الحرب مسك - 00:59:01

يعني ماذا كتم انفه حتى لا يشم المسك وقالوا يا امير المؤمنين تأخذ بانفك لهذا لماذا تأخذ بانفك؟ قال انما ينتفع من هذا بريجه. المسك ينتفع منه بريجه. وكده انتفعت بالمال قبل ان يقصر - 00:59:23

واكره ان اجد ريجه دون المسلمين. ان اشم المسك والمسلمون هذا ما له؟ يعني اغرب وعن العباس ابن سهم ان مرة من الصالحات رحمها الله اتاها نعي زوجها وهي تعجن تعجن الخبز الدقيق تعجن الدقيق فرفع - 00:59:37

خط يدها من العجين وقالت هذا طعام قد صار لنا فيه شريك. لانه الان هناك ورثة. وكان ابوه وامه واخوته. فلا ينفع ان اغمز هذا الطعام. لاني لو خبزت هو اكلته وحدي اكلت مالي الورثة - 00:59:56

ها من هذا مما يتساءل الناس فيه؟ الناس لن يقول لها اين مال اخينا؟ كان هناك رغيغ هنا. ها؟ لابد ان اخذت هذا الرغيغ ها واضح؟ نعم. وعن بعض اهل العلم انه قال ان امرأة اتاها مع زوجها والسراج - 01:00:09

يتقل فاطمات السراج وقالت هذا زيت قد صار لنا فيه شريك. نفس الشيء. الزيت الزيت السراج. وعن يزين بن عبدالله بن الشخيرى قال كنا نحدد ان صاحب النار الذي لا يمنعه مخافة الله من شيء خفي له - 01:00:27

صاحب النار الذي يدخل النار عيادا بالله تعالى عافانا الله منها اللهم امين. الذي لا يمنعه مخافة الله. خوف الله لا يمنعه من شيء خفي له. معنى له لم يعرف هل اشتبه عليه. خفي الله ان اشتبه عليه. يعني كلما اشتبه عليه شيء فعله - 01:00:48

لا هذا ما هذا يدخل النور. لانه لابد من هذه الاشياء هناك شيء ماذا؟ حرام. فيقع في الحرام ولا يتوب منه لانه لكي تتوب من الاشكال في الشبهات انك عندما تقدم عن الشبهات احيانا قد تكون اخطر من المحرمات الصالحة. الذي يفعل محرما صالحا ممكن يتوب ويندم.

لانه لو تذكر انه فعل محرما. الذي يقع في الشبهات - 01:01:06

يظن ان كلها مباحة ولا شك ان بعضها كان محرما فلا يتوب. مسل المبتدأ. بالضبط مثل المبتدأ. فلا يتوب انا وصاحب النار عيادا بالله تعالى. قال وعن شعبة قال اعطى ابن هبيرة امير محمد ابن سيرين ثلاث اعطيات فابى ان يقبل اعطاه ثلاث هدايا ابى ان يقبل -

01:01:26

كان الاخوة العيدية السلطان عن خالد بن ابي الصلت قال قلت لمحمد ابن سيرين ما منعك ان تقبل من ابن هبيرة؟ قال فقال لي يا

عبدالله او يا هذا انما اعطاني على خير كان - 01:01:48

كله في. يظن انني على خير فلذلك اعطاني. فان كنت كما ظن فما ينبغي ان اقبل الحاشية لان الخير والطاعة التي عملها ينتظر اجرها من الله لا من غيره. وان لم اكن كذلك فبالحري من باب اولى انه لا يجوز - 01:02:00

لن اقبل لانني قد خدعت انني صالح وانا لست كذلك. فهمت؟ في كلا الحالين لا اقبل ان كنت صالحا فاجري من الله ولو كنت غير ذلك فلا يجوز ان اقبل من باب اولى. وعن عبدالملك ابن عمير قال بعثني بشر ابن مروان الى ابي عبدالرحمن السلمي - 01:02:17

وعمر بن ميمون ومرة الهمداني رحمهم الله بخمس مئة خمس مئة فردوها وابي ان يقبلوا كلهم ائمة كبار من التابعين خمس مئة وخمس مئة خمس مئة. خمس مئة اه خمس مئة اه درهم او دينار. قد تكون درهم وقد يكون دينار. وعن الشعبي قال جاء رجلان الى

شريح - 01:02:33

القاضي فقال احدهما اشتريت من هذا دارا فوجدت فيها عشرة الاف درهم. واحد يقول للقاضي اشتريت بيتا من صديقي؟ وانا في اتولدت معي بعشرة الاف درهم. ما حكم هذه؟ هو انت اشتريت شيئا؟ ها؟ شخص يقول اشترى اذان قديما فوجد فيه مئة دولار -

01:02:53

ماذا يفعل؟ اذا غايب على ظنه ان هذا للبايع. نعم يسألوا عن صفة المن كم كم المال؟ فان اقام بيعة اعطاه المال. طب ان لم يعطيه

المال يعرفه. لان هذا ليس من البيعة لان صاحب الحزاء الاول ولا - 01:03:13

نعم؟ ماذا؟ لا ليس بصحيح. لان يعني لو انت اشتريت دارا فحفرت في الحديد فوجدت فيها نعم ذهابا. او بترول هو لك لان هذا من اجزاء الارض. التي خلقها الله فيها. اما - [01:03:33](#)

هل هذا ليس من اجزاء الارض؟ فهمت؟ طيب الان آآ قال جاء رجلان الى شرايح فقال احدهما اشتريت من هذا دارا فوجدت فيها فقال خذها. يعني ذهب المشتري الى صاحب البيت وقال خذ هذه النقود هذا لها ليست هذه ليست لي. فقال لمن؟ قال انما اشتريت الدار - [01:03:53](#)

فقال للبيع خذها انت المشتري. البيع قال للمشتري خذها انت. قال لم؟ قال وقد بعته الدار بما فيها. لا الان قال احدهما اشتريت من هذا دارا. هم يتكلمون مع من؟ مع القاضي. اشتريت من هذا دارا فوجدت فيها عشرة الاف. فقال خذها. من الذي قال البائع - [01:04:13](#)

فقال له شريح لم؟ الذي قاله شريح. قال لما؟ قال انما اشتريت الدار. انما اشتريت الدار. فلذلك اعطيت العشرة الاف. فقال شريح للبائع الذي قال ابو شرح. قال البائع خذها انت. قال لما؟ قال وقد بعته الدار بما فيها. فادار الامر بينهما. فابيا. كل واحد ماذا - [01:04:33](#)

لا يريد ماذا؟ ان يأخذ عشرة دقائق. فاتي زيادا فاخبره. فقال ما كنت اري ان احدا هكذا بقي. كنت لا اظن ان احد بقي وهذا الورع في في هذا الزمان. وقال لشريح ادخل بيت المال زياد هذا والوالي الامير. ادخل بيت المال فالقي في كل جراب القبر - [01:04:53](#)

حتى يكون للمسلمين. ادخل بيت المال بيت المال فيه اكياس نقود. ضع في كل كيس مال جرام الكيس قبضة من هذه العشرة الاف. هم حتى يكون لكل مسلمين. ثم قال للشعبي كيف ترى الامير؟ قال ابو بكر بن عياش اعجبه ما صنع - [01:05:13](#)

يعني كيف رأى الامير هذا الفعل؟ فقال اعجبه ما صنع؟ اعجبه فعله نعم وعن اسحاق بن رهوي قال لما خرج احمد بن حنبل احمد اسحاق صاحب احمد وكان احمد يعظم اسحاق. لما سئل احمد عن اسحاق ماذا قال؟ ها؟ عارفون؟ اسحاق ابن رويده. قال اسحاق يسأل عني انا اسأل عن اسحاق - [01:05:33](#)

انا اسأل عن اسحاق اسحاق يسأل عنه اسحاق هو الذي يسأل عنه لما خرج احمد الى عبد الرزاق عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف. احمد ذهب اليه في اليمن صاحب مصلى عبد الرزاق. انقطعت به النفقة انتهت نفقته - [01:05:58](#)

فاكر نفسه من بعض الجمالين. عمل حمالا اقرأ اقرأ اللي يحصل لبعض الجمالين. اقرأ يعني اجر. اجر نفسه. من بعض الجمالين يعمل يحمل المتاع على الجمال. عمل اجيرا عند الجمال - [01:06:14](#)

الجبارين هم الذين ماذا؟ يؤجلون الجمال لحمل المتاع ويعمل اه عامل عند هذا الجمال يقود الجمل ويضع المتعة فوقه. عمل حمالا يعني الى ان وافى صنعاء حتى وصل بدا اليمن. لان عبدالرزاق في اليمن. وقد كان اصحابه عرضوا عليه المواساة فلم يقبل من احد شيئا - [01:06:27](#)

احمد راح مع بعض اصحابه لا صنائع في اخر الدنيا. ها؟ اليمن؟ من العراق؟ هم. حتى يطلب العلم. من عبدالرزاق. واصحابه احمد لما انتهت نفقته قالوا ماذا؟ سنعطيك المواساة للمساعدة فرفضت - [01:06:48](#)

من عزة نفسه رضي الله عنه ومعنا عبد الله بن احمد رحمه الله قال كنت اسمع ابي كثيرا يقول في دبر الصلاة اللهم كما صمت وجهي عن السجود لغيرك عن المسألة لغيرك. سبحان الله! هذا دعاء عظيم وجميل - [01:07:02](#)

وسئل الامام احمد عن رجل يشتري بقلًا ويشترط الخوص. تليفون البقر الجرجير مثلا. نعم. انت فين الجرجير؟ نعم نعم. تعرف بقدونس الخضروات يكون مربوط بحبل يقول عندما اشتري منك البقر - [01:07:24](#)

لابد ان نتفق على الخوصة الخيط الخيط. المعروف طبعًا ان الخيط هذا داخل في البقل يعني. ولكن من الورع ماذا؟ انه عندما يشتري يقول له الخوص داخله في هذا. نعم؟ التي ترضى - [01:07:46](#)

هي حسبة البقر فقال احمد ايش هذه المسائل؟ يعني ما هذه المسائل الغريبة في الورع نعم فليل له ان ابراهيم ابن ادهم يفعل ذلك. ابراهيم ابن ادهم يفعل ذلك. قال احمد ان كان ابراهيم ابن ابي نعيم فنعم - [01:08:00](#)

هذا يشبه ذلك. فنعم نعم نعم هذا يشبه ذلك. نعم ان كان ابراهيم ابن ادم نعم. هذا يستحق ان يسأل عن هذه المسألة. اما غيره ممن لا يتورع الحرامي يسأل عن هذه المسائل. كما قال - [01:08:16](#)

ولذلك قال ابن رجب في الحاشية قال وها هنا امر ينبغي التفطن له وهو ان التدقيق التدقيق في التوقف عن الشبهات انما يصلح لمن استقامت احواله كلها. وتشابهت اعماله في التقوى والورع. يعني هو في اصلا يترك ان المحرمات ويفعل الواجبات. فاما من يقع -

[01:08:30](#)

من محرمات الظاهرة ثم يريد ان يتورع من شيء من دقائق الشبه فانه لا يحتمل له ذلك بل ينكر عليه. لان هذا تكلف وتنطع شخص يقع في الحرام ثم يسأل عن آ لمس المرأة مع الحائل. يقول ما حكم مصافحة المرأة مع وهي تلبس قفاز؟ هو اصلا يزني مثلا. مسل

[01:08:54](#) - مسل

النفاق يعني. نعم. بل اصلح ما هو اولى من هذا. بالضبط. كما سئلت كما قال ابن عمر لمن سأل عن دم البعوض. طيب قال ابن كثير يبقى نقلا قال ابن كثير رحمه الله كان ابو عبدالله الاصبهاني لا يشتري خبزة من خباز واحد خبزة من خباز واحد ولا - [01:09:14](#)

من البقال الواحد كان لا يشتري الا ممن لا يعرفه يقول اخشى ان يحابوني يعني يجابلوني في السعر فاكون قد ممن يعيش بدينه. مفهوم؟ يتنقل بين الدكاكين حتى لا يقف. قال ابن كفيّل خرج المحامد الوراق الى الحج فلما عطش الناس في الطريق استند هو الى

[01:09:34](#) - فجاء -

وجر هناك في الحر الشديد. فجاء - [01:09:34](#) - فجاء -

ورجل بقليل من ماء فقال له ابن حامد من اين لك هذا؟ قال ما هذا وقته؟ اشرب. لا تسألني. قال بلى هذا وقته عند لقاء الله تعالى.

[01:09:54](#) - فلم يشرب وما -

[01:10:04](#) - جزاكم الله خيرا -